

العجاب في بيان الأسباب

أُمته فَأَنزَلَ اﷲُ هَذِهِ آيَةً .

وبهذا جزم مقاتل بن سليمان فقال سأل رسول الله ﷺ أن يجعل له ملك فارس والروم في أُمته

.

وذكر الثعلبي عن ابن عباس قال لما افتتح رسول الله ﷺ مكة ووعد أُمته ملك فارس والروم قال المنافقون واليهود هيهات هيهات من أين لمحمد ملك فارس والروم فنزلت .

وذكر الثعلبي هنا حديث عمرو بن عوف المزني في قصة ضرب الصخرة بالخندق وفي آخره ونزل قوله تعالى وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا في ذلك ونزل قوله تعالى قل اللهم مالك الملك في ذلك .

قلت وحديث عمرو أخرجه البيهقي وغيره وليس في آخره ونزل قوله